من كتب الفقير السيد [illegible]
السلطنة العلية العثمانية
عفي عنه

الجزء الثالث عشر من كشف البيان

الامر

ك: 1707

١٦٩٨

وقف شيخ الاسلام فيض الله افندي [illegible] المدرسة التي انشأها بقسطنطينية

1

الامَّر ... وتشديد الميم

الصغير من ولد الضان ورجل إمَّر وإمَّرة اى ضعيف
الراى ما يتبع لكل احد يقال انه امّر وامعة قالت ولست
من قرية امّر اذا قيل ... احيانا والامر واحد
الامور يقال امر فلان مستقيم وامره مستقيمة وقولهم
لك على امرة مطاعة اى لك على امرة اطيعك فيها وهى
المرة الواحدة من الامور ولا تقل إمرة بالكسر انما الامرة
من الولاية وامرته بكذا امرا والجمع الاوامر قال ابو عبيد
آمرته بالمد وامرته لغتان بمعنى كثرته ويأتى
تمامه فى باب الميم فى لفظ مأمورة

قال تعالى اذا قضى امرا

اى اذا اراد احكامه واتقانه كما سبق علمه فى الازل حتى
قال ابن عرفة قضاء الشي احكامه وامضاؤه والفراغ منه
ومنه سمى القاضي لانه اذا حكم فقد فرغ مما بين الخصمين وقال
الازهري قضى فى اللغة على وجوه مرجعها الى انقطاع الشي
وتمامه قال ابو ذؤيب وعليهما مسرودتان قضاهما
داود او صنع السوابغ تبع وقال الشماخ فى الامام
عمر قضيت امورا ثم غادرت بعدها بوائق فى اكمامها لم
تفتق وقال ... لفظ مشترك يكون بمعنى الخلق

Mikrofilm Arşivi
No. 88

MİLLET GENEL KÜTÜPHANESİ
KISIM: Feyzullah
ESKİ: 1698
YENİ:
TASNİF:

فقضاهن سبع سموات اي خلقهن ويكون بمعنى الاعلام وقضينا
الى بني اسرائيل في اي اعلمنا وبمعنى الامر وقضى ربك الا
اي وبمعنى الالزام وايضا الاحكام وبمعنى ... الحاكم قاضيا
وبمعنى توفية الحق فلما قضى موسى الاجل وبمعنى الارادة
فاذا قضى امرا فانما يقول له اي انه اذا اراد خلق شي قال
ابن عطية قضى بمعنى قدر وجاء بمعنى يقضي ومنه هذه
الاية المبيان على مذهب اهل السنة قدر في الازل يقضي
شيا اوعلى مذهب المعتزلة امضى عند الخلق والايجاد
وقال الجوهري القضاء الحكم واصله قضاي لانه من
قضيت الا ان الياء لما جاءت بعد الالف همزت والجمع الاقضية
والقضية مثله والجمع القضايا على فعالى واصله فعايل
وقضى اي حكم ومنه قضى ربك الا ... ومعنى الفراغ ... يقال
قضيت حاجتي وضربه فقضى عليه اي قتله فكانه فرغ
منه وسم قاض قاتل وقضى نحبه قضاء مات ومعنى الاداء
والانهاء تقول قضيت ديني وقضينا الى بني اسرائيل وقضينا اليه
ذلك الامر اي انهيناه اليه وابلغناه ذلك وقال الفراء
قوله ثم اقضوا الي اي امضوا الي كما يقال قضى فلان اي مات
ومضى وبمعنى الصنع والتقدير قال ابو ذويب وعليهما
مسرودتان قضاهما داود او صنع السوابغ تبع ويقال
قضاه اي صنعه وقدره ومنه فقضاهن سبع سموات ومنه
القضاء ... واستقضى فلان صير قاضيا وقضى الامير

قلنا

٢

2

فاما ... تقول انقض انتقاضا وانقض الشي وتنقض بمعنى
وانتقض ... وتناقضا ... الباينة ...
... وتقاضها بالتخفيف والقضاء من الدروع المحكمة
ويقال ... الطلبة قال النابغة ونسج سليم كل قضاء
دايل وبالتشديد وتنقض البازي اي انقض واصله
تقضض فلما كثرت الضادات ابدلت من احداهن يا
قال العجاج تقضي البازي اذا البازي كسر والقضة
بالكسر والتخفيف نبت ينبت في السهل وهي منقوصة
وقال ابو عبيدة وهي من الحمض والهاعوص وقضة
ايضا موضع كانت به وقعة تحلاق اللمم ويجمع على
قضى وقضين قوله ... امرا الامر واحد الامور العارض
للانسان من خير وشر وليس بمصدر امر يامر والامر يتجوز
في القران على اوجه الدين وظهر امر الله اي دين الله
... الاسلام ... قوله حتى اذا جاء امرنا اي قولنا ...
زعوا امرهم ... قوله العذاب لما قضى الامر اي لما ان
وجب العذاب باهل النار عيسى عليه الصلاة والسلام
فاذا قضى امرا اي خلق عيسى وكان في علمه ان يكون من غير اب
... اذا جاء امر الله اي ... المشركين بسيف وقوله
لنفسه ... امرا ... فتح مكة ... حتى ياتي الله بامره
اي فتح مكة ... قوله وجلاء بني النضير واعفوا
واصفحوا حتى ياتي الله بامره القيامة ... اي امر ...

المقضا اى بين الاحوال القضاء الوحي ينزل الامر من
السماء الى الارض يقول ينزل الوحي من السما الى الارض وبيله
يتنزل الامر بينهن اى الوحي امر الخلق لا الى الله تقض
الامور النصر هل لنا من الامر من شي يعنون به النصر قل
لهم يا محمد ان الامر كله اى النصر الى نبيه فذاقوا وبال
امرها اى جزاء ذنبها الثاني والفعل وما امر فرعون
برشيد اى فعله وشانه فليحذر الذين يخالفون عن امره اى
فعله وقوله كن الكاف من كينونته والنون من نوره
وهي المراد بقوله صلى الله عليه وسلم اعوذ بكلمات الله
التامات من شر ما خلق وورد بكلمة الله التامة على الافراد
فالجمع لما كانت هذه الكلمة في الامور كلها فاذا قال لا
كن ولكل شي كن فهن كلمات بها ولعل هذا ما روي عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما حكى عن الله تعالى
عطائي كلام وعذابي كلام رواه الترمذي في حديث
بطول والكلمة في الافراد تعني الكلام ايضا لانها لما
تفرقت الكلمة الواحدة في الامور والاوقات صارت كلما
ت ورجعهن الى كلمة واحدة واما قيل فاسئلا ان اصل الكلا
م ثلثة احرف حرف يبتدا وحرف تحشى به الكلمة وحرف
ساكن يسكت عليه فاذا كان على حرفين فهو منقوص
كيد ودم ويد واما ينتهي لعلة فهو من الادوات من
المتحركات ومن على حرفين لانها كلمة ملفوظة بالادوات

3 ومن اسمائه تا منة لانها بغير الادوات تعالى عن شبه
المخلوقين فيكون قرا ابن عامر بالنصب لانه جواب
الامر بالفا وقرا الباقون بالرفع على الاستئناف قال سيبو
يه المعنى فهو يكون او فانه يكون وقال غيره هو
معطوف على يقول فعلى الاول كائنا بعد الامر والكاف
بعد وما فاته بمنزلة الموجود اذ هو عنده معلوم على ما
يقتضيه وعلى الثاني كائنا مع الامر واختاره الطبري وقال
امره للشي بكن لا يتقدم الوجود ولا يتاخر عنه فلا
يكون الشي مامورا بالوجود الا وهو موجود بالامر
ولا موجود الا وهو مامور بالوجود ونظيره قيام الناس س
من قبورهم فلا يتقدم دعا الله ولا يتاخر عنه
كما قال ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم
تخرجون وضعفه ابن عطية وقال هو خطا من
جهة المعنى لانه يقتضي ان القول مع التكوين والو
جود وتلخيص المعتمد في هذه الاية ان الله تعالى
لم يزل امرا للمعدومات بشرط وجودها قادرا مع تا
خر المقدورات عالما مع تاخر المعلومات فكلما
في الاية يقتضي الاستقبال فهو بحسب المامورات
اذ المحدثات تجي بعد ان لم تكن وكلما يسند الى
الله من قدرة وعلم فهو قديم لم يزل والمعنى الذي
يقتضيه عبارة كن فهو قديم قائم بالذات

انسان الماء من انواع الحيوانات

حيوان البحر وهو السمك فمنه ما يتولد من السفاد
والبيض ومنه ما يتولد من الطين والرمل او العفونة التي
تطفو على وجه الماء وهو على قسمين منها ما ليس له رئة
كانواع السمك التي لا يعيش الا في الماء واذا فارقه مات ومنها ما له
رئة وهو الذي يجمع بين الماء والهواء فالذي لا يعيش الا في الماء
فلا حاجة له الى استنشاق الهوا ولذلك تراها خرسا لا صوت
لها لفقد الرئة لان الله تعالى خلقها وجعل حياتها من الماء ثم
جعلها على طبع وركب ابدانها تركيبا يصل اليها برد الماء ويروح
الحرارة الغريزية التي في بدنها وينوب ذلك لها مناب استنشاقها
في الهواء ولكل حيوان اعضاء تشاكل لبدنه ومفاصل منا
سبة لحركاته وجلودها الحافظة لقواته فجعل ابدان حيوان الماء
اما صدفية صلبة واما فلوسية واما غير ذلك وقاية لها من
الافات العارضة وجعل لبعضها اذانا واجنحة تسبح بها في
الماء كما يطير الطير في الهواء وجعل بعضها طعاما للبعض وجعل
الصنف الماكول اكثر لبقاء اشخاصها واصناف السمك لا
تحصى كثرة ولا توصف ولكل صنف منها اسم فمنها ما يدر
كها الطرف لكبرها ومنها ما لا يدرك الطرف لصغرها وقال
القزويني عن بعض اتقيا التجار عبرت علينا سمكة فمرت
علينا اربعة اشهر حتى راينا ذنبها ويقال ان السمكة اذا

باضت تاتي الى محفاح يحفر فيه حفرة وتبيض فيها وتغطيها
بالطين فتنفقس فيها واجود السمك البحري الرقيق القشر الصغير
الفقش المتوسط الصغر والكبر والسن والمهزال وافضل انواع الشبو
ط ثم البني ثم البلطي الذي يتغذى بالحشيش وافضل مواضعه الموا
ضع الصخرية ثم الرملية والمياه العذبة وافضل ما يوكل اسفيذبا
ج ثم شوي في الطابون والسمك كله بارد يزيد الباه ويخصب
البدن واجود المصرع العسل وتنفع مرقته من السموم المشروبة ونهش
الهوام وعضة الكلب الكلب واذا شم السكران زال سكره ورجع
اليه عقله الا انه يولد البلغم الماء ويرخي الاعصاب ويورث عشاوة العين
ويعطش ويطلق والمملوح منه يهيج اللاعمر فتحدث البهق الا
سود والمرضى اكل نغطيها من الفالج وهو يضر بامعا السودا
ومرارة السمك تنفع من الخناق ان شربت او نفخت في الحلق وسياتي
منه طرف في اثناء كتابنا هذا **وأما** انسان الحيوان يشبه
الانسان الا ان له ذنبا قال القزويني جاء رجل الى الشام ومعه
واحد منهم مقيد ويطلع من بحر الشام في بعض الاوقات انسان
وله لحية بيضاء يسمونه شيخ البحر شكل انسان يبقى ايا ما فاذا
راه الناس استبشروا وايقنوا بالخصب والكلا ونقل ان بعض
الملوك حمل اليه انسان الماء يتعجب من رويته ثم ان الملك اراد ان
يعرف حاله فزوجه امراة فحملت منه ثم انت بولد فنزل بين
الناس وكانت امه تعلمه بلغتها وابوه يعلمه بلغته فحفظ
اللغتين وكان يتكلم بهما معا فقيل للولد ماذا يقول ابوك قال

انه يقول اذناب الحيوان كلها في اسفلها فما بال هؤلاء اذنابهم في
وجوههم وكان الملك كلما جلس في مجلس حكمه ينصب كرسيا يجلس
عليه وينصب لزوجته كرسيا اخر قبالته فيجلس عليه وتنتصب العساكر
حولها ويجلس كل احد في مجلسه على طبقته ومرتبته ثم ان شان العساكر
فانهم من شان الجلوس جالس ولدا يتكلم بشيء سالوا ولده عن تحجيرهم
بها فحسنا كان اللفظ ادبيا وقال الشيخ جمال الدين السجستاني من
ائمة الحنفية في كتاب منية المفتي عاريا الى العنائز السراجية لا
تجوز المناكحة بين الانس والجن وانسان الماء لاختلاف الجنس وقال
الشيخ نجم الدين ابو اهد في قنية المنية سيل الحسن البصري عن التزوج
بجنية فقال يجوز ذلك بحضرة رجلين وقال ابو حامد لا يجوز سنا
لحتهم وقال الكرابيسي يصفع السايل لحماقته وقال ابو بشر عبد
الرحمن بن كعب بن مالك الانصاري عن بعض اشياخه ممن يوثق به
انه راى رجلا معه ابن له فنهره ذات يوم وذكر والدته بسوء
فقال له الشيخ لا تفعل فقال اني احبتك بسبب هذا وسبب ولدته
فذكر انه ركب البحر فانكسرت بهم السفينة فركب على لوح من الواحها
فرمته امواج البحر فادنته الى جزيرة من جزاير البحر ذات
اشجار وثمار وانهار فاقام بها ما شاء الله ان يقيم ياكل من ثمارها
ويشرب من انهارها ويأوي الى شجرة من اشجارها فبينما هو ذات
ليلة اذا خرج من البحر جوار كالبدر اشرقت وبيد كل واحدة منهن
كرة تدحو بها وتعدوا في اثرها وضوءها يغلب ضوء الشمس ولهن
غمغمة كما تلك الخطاطيف فتحرك منه ما يتحرك من الرجال عند

مطلب [illegible]

مخالطة النساء وملاعبتهن ونهش اليهن وتعرض لهن وعرف
ما يلعبون به وكيفية لعبهن واختفى عنهن وتركهن ليلة وثا
نية وثالثة ثم نزل فقعد في اصل الشجرة بحيث انه يراهن ولا يرونه
فلما خرجن عدا الى اثر واحدة منهن فتعلق بشعرها وكان لها
يسال عليها فيجلل بدنها ويسترها عن اعين الناظرين فقبض
عليها ثم جاء بها يقودها فشدها باصل الشجرة ثم وطيها فحملت
منه بهذا الغلام ثم لم يزل يراعيها حتى وضعته وارضعته
حولين ثم انه هم بحلها وكره ذلك وقال حتى يبلغ الولد اشده
ثم قال هي في اسر وضيق وفرحانة بولدها فاين تذهب ثم
حلها واطلق وثاقها فاستغفلته وخرجت تعدو حتى رمت نفسها
في البحر وبقي الصبي يبكي فجلس بين يديه وتحير في امره فلم يكن
باسرع من ان مر بهم مركب فلوح لهم بشي فردوا اليه ولم يزالوا
لواحق فربوا واخذوه معهم وساروا فسالوه عن قصته
فاخبرهم بخبره وتعجبوا من شانه فهذه قصة هذا الغلام